

## عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل تُشكّل اللّغة عائقا أمام الفكر؟

الموضوع الثاني: « إنّ الأصلَ الأولَ للمفاهيم الرياضية، هو العقل ». «

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

« ليس الإنسانُ كائناً أخلاقياً إلا لأتّه يعيشُ في صُلبِ مجتمعاتٍ قائمة، وليس ثمّة أخلاقٍ بدون انضباطٍ ولا نفوذ. والنفوذُ العقلي الوحيد هو السلطة التي يتقلدها المجتمعُ في علاقته بأعضائه. إنّ الأخلاقَ لا تبدو لنا إلزاماً، أي أنّها لا تبدو لنا أخلاقاً، وبالتالي لا يمكننا الإحساس بالواجب إلا إذا وُجدت حولنا وفوقنا سلطةٌ تقوم بالجزاء. ولا يعني ذلك، أنّ الجزاء المادي هو كلّ الواجب، ولكّنه العلامةُ الخارجيةُ الدالة عليه، إنّهُ الدليلُ المحسوسُ على أنّ ثمّة شيئاً ما، يعلو علينا ونكون تابعين له... »

إنّ ما يُبيّن جيّداً إلى أيّ حدّ يكون التنظيمُ الاجتماعي ضرورياً للأخلاق هو أنّ كلّ خرقٍ في التنظيم أو كلّ ميلٍ إلى الفوضى السياسية مُقرّنٌ بتّامٍ في اللاأخلاقية ... وعندما نعلمُ أنّ الأخلاق هي نتاج المجتمع وأنّها تنفذ إلى الفردٍ من الخارج، وتمارسُ العنفَ، من بعض الوجوه، على طبيعته الفيزيائية وتكوينه الطبيعي، نفهمُ عندئذ، زيادةً على ذلك، أنّ الأخلاقَ هي ما هو المجتمعُ، وأنّها لا تكون قويةً إلا بقدر ما يكون المجتمعُ منظماً ». «

إ. دوركايم

دروس في علم الاجتماع

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.